

الجاني مازال مضرباً عن الطعام وعائلته تستخدم ورقة «المرض النفسي»

## قانونيون سعوديون: القتل ينتظر «مغتصب القاصرات».. ولا لإطالة المحاكمة

العطلة الأسبوعية في يومي الخميس والجمعة، ويجبرهن على شرب المسكر المصنوع محلياً، وأضاف في حديثه لجريدة الوطن: «كان يغوي القاصرات بعدة حيل، بالحلويات أو لعبة، أو باختيارهن من ورقة ملونة مرقمة من (1-20)، لاختيار جائزتهن، التي كانت تذكر بطور الجنسية، أو ألعاب ملاه، أو مبالغ مالية تقدر بـ200 ريال، وكان يدعي أنه من إدارة السوق».

وأوضح المصدر الأمني أنه «بعد فعلته يقوم برمي ضحاياه من القاصرات ما بين الكيلو 10 و14، وكان توقبت فعلته بعد صلاة العشاء وحتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، إلا في حلتين ظلت فيها مدة الاحتجاز ما بين 16 و14 ساعة، كما كان يقوم بضرب ضحاياه بشدة، إذا ما طلبن الأكل أو الشرب».

وكانت المصوبوات التي حرزتها فرقة الضبط بقيادة الرائد سلطان المالكي قد أتتت صحة المعلومات التي أدلت بها القاصرات، وقال والد إحدى الضحايا الذي يعمل طبيباً: «إن أكثر السبل لاتهم الجاني هي المياه التي كان يسقيها للضحايا، والتي كانت من نوع محدد»، وتابع: «بذلت الفرق الميدانية على مدى عشرة أيام مجهوداً في نقل القاصرات للتعرف على المكان الذي تعرضن فيه للحادثة».

ويتوقع فلاتة أن يكون الحكم قوياً ورادعاً، ويضيف: «حسب ما نرى قد يكون الحكم قوياً، وهو يعتمد على القاضي، لأن مثل هذه القضايا هي من النوع التعزيري التي يقيم فيها القاضي الجرم ومدى الضرر فيه وقد يصل الحكم فيها للقتل». ويتابع: «هي لا تدخل في نطاق الحرية، لكنها اغتصاب وهي توجب القتل إذا ما رأى القاضي لوضع القضية وعدد الأشخاص المتضررين والضحايا وطريقة الجريمة، وهل هو متمرس ومتكرر في هذا الجرم، القاضي سيكيف القضية حسب وضعها وقد يصل الحكم فيها للقتل».

### معلومات جديدة

ونشرت الصحف السعودية نقلاً عن التحقيقات الرسمية المزيد من الوقائع التي تؤكد وحشية الجاني وأسلوبه في ارتكاب الجرائم، وأكدت مصادر أمنية أن جميع إفادات الضحايا تطابقت مع ما تم تحريره من مصبوبات لدى فرقة شعبة البحث الجنائي بشرطة جدة، واتضح للجنة التحقيق أن الجاني كان يستدرج ضحاياه من جنوب جدة، ويتلذذ بتعذيبهن، وبلغ عدد ساعات احتجازهن ما بين 14 و16 ساعة.

وقال المسؤول الأمني إن زمن ارتكاب الجرائم يتسم في نهاية

القاضي وهل سيستوعب القاضي القضية كما يجب، القضاة لدينا درجة استيعابهم ضعيفة مع أن المفروض أن يكون لدى القاضي سعة إدراك».

ويضيف: «النظر في القضية يعتمد على عدة عناصر وربما يحكم القاضي من أول جلسة إذا ثبت له أنه مذنب، لكن لو كان هناك أخذ وعطاء فيها فقد تطول، خاصة أنه مازال منهما، ولو ذهبت مجتمع محافظ ومسلم ولا يقبل مثل هذه الجرائم».

ويضيف متحدثاً عن قضية يتولاها حالياً: «كلمتني قبل فترة امرأة مطلقه يقوم طلبها باغتصاب ابنته منذ كان عمرها سبع سنوات ولمدة عشر سنوات، مع أنه متزوج من امرأتين، وكان يهدد ابنته ويرعبها ويبتزها، حتى وصلت إلى مرحلة لم تعد تحتمل، وعندما ذهبت إلى المحكمة لم يكن لديها بيعة، وقلبت القضية عليهم لعدم وجود دليل، وهو لم يكن يتعاطى المخدرات أو المسكر أو أي نوع من المؤثرات، وهذه أيضاً حالة فردية لا يمكن أيضاً أن تعمم على المجتمع».

ويشدد المستشار القانوني على أن تآثر القاضي بما يقال في الإعلام يعتمد على مدى استيعاب القاضي ذاته، ويقول: «التآثر بما يقوله الإعلام يعتمد على

أنه مريض نفسياً فسيعالج ولن يحكم عليه بالقتل، هذا شريطة أن يثبت أنه مريض نفسياً».

### حالات فردية

ويرفض رجب اعتبار الحالة دليلاً على تحول المجتمع نحو المزيد من العنف، ويشدد على أن مثل هذه الجرائم تظل حالات فردية فقط، ويقول: «هذه حالة فردية ولا يمكن عكسها على المجتمع ككل، نحن مجتمع محافظ ومسلم ولا يقبل مثل هذه الجرائم».

ويضيف متحدثاً عن قضية يتولاها حالياً: «كلمتني قبل فترة امرأة مطلقه يقوم طلبها باغتصاب ابنته منذ كان عمرها سبع سنوات ولمدة عشر سنوات، مع أنه متزوج من امرأتين، وكان يهدد ابنته ويرعبها ويبتزها، حتى وصلت إلى مرحلة لم تعد تحتمل، وعندما ذهبت إلى المحكمة لم يكن لديها بيعة، وقلبت القضية عليهم لعدم وجود دليل، وهو لم يكن يتعاطى المخدرات أو المسكر أو أي نوع من المؤثرات، وهذه أيضاً حالة فردية لا يمكن أيضاً أن تعمم على المجتمع».

ويشدد المستشار القانوني على أن تآثر القاضي بما يقال في الإعلام يعتمد على مدى استيعاب القاضي ذاته، ويقول: «التآثر بما يقوله الإعلام يعتمد على



المتهم السعودي اثناء دخوله أحد المولات

تسكن متكاملة الجوانب، ولكن في الوقت ذاته لا داعي للتطويل إذا كانت واضحة. وقال: «يعتمد النظر في القضية على الأدلة والبراهين التي يملكها الادعاء العام، لكن الاستعجال في الحكم غير وارد حالياً، لأنه لا يوجد مبرر للاستعجال فيها، لكن أتوقع أن يكون الحكم رادعاً وقوياً خصوصاً لأنه يمكن أن يطبق عليه حد الحرابة وهو القتل والصلب».

ويضيف مبدياً رأيه كقانوني:

## سعودي يفوز بجائزة طبيب أسنان العالم لعام 2011

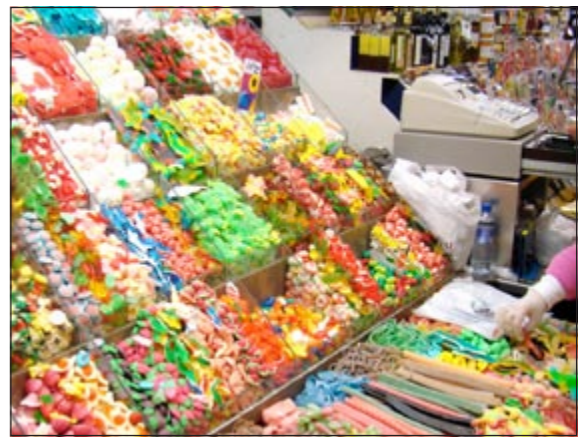
لندن - وكالات: فاز طبيب سعودي بجائزة «طبيب أسنان العالم» للعام الجاري 2011م، متفوقاً على 5 آلاف أخصائي من جميع الدول. ونظمت الجمعية البريطانية لطب الأسنان في لندن حفلاً حضره مدير المراكز البريطانية للجودة ورئيس التجمع السعودي البريطاني الطبيب د.عميد خالد عبدالحاميد، حيث تم ترشيحه للجائزة من بين 5 آلاف طبيب.

ونال الطبيب السعودي الجائزة لدوره وإنجازاته في تحقيق العديد من التقنيات المتعلقة بعلوم الابتسام، ودوره في تطوير العلاقات الطبية بين السعودية والمملكة المتحدة. وقال د.عميد خالد لصحيفة الحياة السبت 18 يونيو: «تكريمي تكريم لـ «الصحة السعودية»، كوني قضيت فيها سنوات كثيرة استطعت من خلالها تحقيق نجاحاتي في هذا التخصص النادر والدقيق»، وأضاف: «من المنتظر أن يتبنى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنشاء الأكاديمية العربية لأمراض الفم في العالم العربي، ويكون مقرها العاصمة السعودية الرياض، بعدما رفع طلباً رسمياً له في هذا الشأن».



د.عميد خالد عبدالحاميد

## إسبانيا تسعى لمحاربة البدانة والسمنة المفرطة لدى الأطفال في مدارسها



مريد - كونا: اقترت اسبانيا قانونا جديدا يحد من بيع الاطعمة التجارية في مدارسها في خطوة جديدة تستهدف الحد من مشكلات البدانة وفرط السمنة لدى الأطفال والمراهقين في البلاد والتي تشمل واحدا من كل خمسة أطفال ممثلة اكبر نسبة في الاتحاد الأوروبي.

وينص قانون الأمن الغذائي والصحي الذي حظي بدعم جميع القوى السياسية في البرلمان الإسباني على إزالة جميع الأشكال والأت بيع المعجنات والحلويات والعصائر الغنية بالدهون المشبعة والاملاح والسكريات في جميع مدارس البلاد وذلك لتشجيع اكتساب وتنمية العادات الصحية لدى الطلبة والحد من مشكلة زيادة الوزن والبدانة في مرحلة الطفولة. ويلزم القرار المدارس بتخصيص وجبات غذائية صحية متنوعة ومتوازنة تتكيف مع الاحتياجات الغذائية للأطفال وتعزز صحتهم البدنية فضلا عن تحضير وجبات مناسبة للأطفال الذين يعانون حساسية تجاه بعض أنواع الاطعمة فيما سيتم أيضا إنشاء مرصد لدراسة تطور هذه الظاهرة وتوفير قاعدة بيانات لتحديد سبل مواجهتها. ويهدف هذا القانون الذي اقترحه وزارة الصحة العام الماضي الى الحد من نسبة البدانة العالية بين صفوف الأطفال والمراهقين والتي تبلغ 20% بعد ان كانت لا تتجاوز 5% عام 1982.

وحظي القانون الجديد بترحيب الإباء وجمعيات اطباء الأطفال التي اعتبرت ان توافر الأطعمة التجارية في متناول الأطفال بشكل يومي في باحات المدارس يشكل عائقا امام توفير نظام غذائي متوازن وصحي.

ورحب الاتحاد الإسباني للمستهلكين بهذه الخطوة داعيا الحكومة الى اتخاذ مزيد من الإجراءات الوقائية والإسراع في تحديد المستويات المسموح بها من السرعات الحرارية والاحماض الدهنية المشبعة والسكريات في المعجنات والحلويات والمشروبات الغازية بشكل عام.

## التدخين في رومانيا بين الرفض والتأييد ومشاجرات بـ«الشوم» للحصول على السجائر في مصر



فتيات في رومانيا يدخن

وزير المالية بزيادة الضرائب على السجائر بنسبة 10٪. وحسب اليوم السابع يشتكي تجار التجزئة من الانتظار لساعات في طوابير أمام منافذ التوزيع ولا يجدون حصتهم المعتادة من السجائر إلى جانب تعرض العديد منهم لضرب أو تهديد بالسلاح في 15 عاما كانوا يدخنون يوميا في 2009، مقارنة مع 36٪ في 2003.

وقالت مانويلا ميتريا لوكالة فرانس برس «أجد من الملح ان نحدو حدو الدول الأخرى في انشاء أوروبا»، حيث فرضت قوانين صارمة لمنع التدخين في الحانات في ايرلندا وبريطانيا وهولندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنرويج، فيما فتحت تركيا الباب الذي أدى إلى تضاعف سعر نحو منع تام للتدخين.

من جهة أخرى تشهد منافذ شركة «أيسترن كومباني» للتصنيع السجائر كمحافظة الشرقية في مصر اشتباكات ومشاجرات بالشوم والأسلحة البيضاء بسبب التكدس والازدحام من قبل تجار التجزئة وتجار السوق السوداء في طوابير انتظارا لساعات أمام منافذ التوزيع لشراء كميات التي يتم تصنيعها محليا بنفس أسعار قبل الإعلان عن الزيادة.

الرومانيين يعارضون قرارا لمنع التدخين في الأماكن العامة، لكن الدراسات تدل على ان الغالبية يريدون مثل هذا الاجراء». وليس هذا فحسب، فإن عدد المدخنين في رومانيا إلى تراجع 28٪ من الرومانيين ممن هم فوق 15 عاما كانوا يدخنون يوميا في 2009، مقارنة مع 36٪ في 2003.

وقالت مانويلا ميتريا لوكالة فرانس برس «أجد من الملح ان نحدو حدو الدول الأخرى في انشاء أوروبا»، حيث فرضت قوانين صارمة لمنع التدخين في الحانات في ايرلندا وبريطانيا وهولندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنرويج، فيما فتحت تركيا الباب الذي أدى إلى تضاعف سعر نحو منع تام للتدخين.

من جهة أخرى تشهد منافذ شركة «أيسترن كومباني» للتصنيع السجائر كمحافظة الشرقية في مصر اشتباكات ومشاجرات بالشوم والأسلحة البيضاء بسبب التكدس والازدحام من قبل تجار التجزئة وتجار السوق السوداء في طوابير انتظارا لساعات أمام منافذ التوزيع لشراء كميات التي يتم تصنيعها محليا بنفس أسعار قبل الإعلان عن الزيادة.

بحضور اولمته بيلار ديل ريو وشخصيات عدة من الأوساط الثقافية والسياسية فضلا عن عشرات المعجبين جرت المراسم ببساطة وبعيد وفاته، وهي نشاطات التكريم التي اقيمت في الايام الاخيرة لكتابت «الإنجيل بحسب يسوع المسيح» و«الإله

بوخارست - أ.ف.ب: «هل ثمة مكان مخصص لغير المدخنين؟»، سال زبون في مطعم في بوخارست، ابتسم النادل و«طمانته»: «لا تقلق بإمكانك ان تدخن أينما تريد... قد يكون هذا هو واقع الحال في حانات رومانيا، ولكن ذلك لا يعني ان فكرة منع التدخين لم تبدأ في شق طريقها نحو التنفيذ، كما في دول أخرى من دول البلقان».

وكانت نائبة معارضة عن الحزب الاجتماعي-الديمقراطي مانويلا ميتريا اقترحت في فبراير منع التدخين بصورة قاطعة في كل الأماكن العامة المغلقة كالمطاعم والحانات والملاهي الليلية. والاقترح لايزال قيد المناقشة في البرلمان.

ويقول 46٪ من الرومانيين انهم مع منع التدخين في النوادي والحانات، مقابل 43٪ يعارضون الاقتراح، و57٪ يريدون منع التدخين في المطاعم، حسبما أظهر استطلاع للرأي أجرته وزارة الصحة في 2009.

وقالت الإحصائية في أمراض البرئة في معهد «ماريوس ناستا» ماغدا سيويانو لوكالة فرانس برس «هناك فكرة سائدة تقول ان

لشبوثة - أ.ف.ب: في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الروائي البرتغالي جوزيه ساراماغو الحائز جائزة نوبل للآداب، وضع رسامه في ظل شجرة زيتون جلبت من مسقط رأسه إزبينهاغا دي ريباتيجو (وسط) وأعيد زرعها في إحدى ساحات

لشبوثة القديمة. وسيرقد رماد الكاتب الذي توفي على جزيرة لانثاروتي الإسبانية عن 87 عاما، قبالة مقر «كاسا دوس بيكوس» وهي مؤسسة جوزيه ساراماغو التي ستفتح أبوابها في نوفمبر في ساحة كاميو داس سيبولاس.

## السجن الأبدي لمعلم يملك آلاف الصور وهو يغتصب طالباته

لندن - وكالات: ألقى القبض على مدرس في بريطانيا، قام باستهوا طالباته القاصرات وتجميع صور تجمعه معهن في وضعيات اباحية. وقد أصدرت محكمة بريطانية حكما بالسجن إلى أجل غير مسمى بحق المعلم الذي يعمل في مدرسة ابتدائية بعد اعترافه بتصوير نفسه وهو يعتدي جنسيا على طالباته القاصرات اللواتي يبلغن ستة أعوام فقط.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن المعلم ناجل ليت، البالغ من العمر 51 عاما، صور استغلاله الجنسي لخمس فتيات قاصرات من طالباته على مدى خمس سنوات.

وأضافت أن الشرطة عثرت على 30500 صورة بحوزة المعلم ليت حين اعتقاله، ووجهت له تهم محاولة اغتصاب قاصرات والاعتداء عليهن جنسيا.

وقال قاضي محكمة التاج بمدينة «بريستول» عند النطق بالحكم: «ليت عامل طالباته القاصرات بطريقة خبيثة وشريرة، وكان قادرا على التصرف بهذه الطريقة لكونه معلما أو كالت إليه مهمة رعاية الأطفال».

وأصدر القاضي حكما بالسجن لفترة غير محددة بحق المعلم ليت على أن يخدم منها مدة لا تقل عن 24 عاما قبل وضعه على نكحة الإفراج المشروط.

من الجدير بالذكر ان ليت متزوج واب لافنتين، وقد استطاع كسب ود طالباته بواسطة مناداتهم بـ«حبيبتي» و«جميلتي»، وكان يلتقط الصور معهن بوضعية اباحية جدا في مخازن المدرسة، وحتى في الصوف.

## ألمانيا تعلن عن أول حالة تنتقل فيها «إي كولا» من إنسان إلى آخر



القاهرة - برلين - أ.ش.: أعلنت ألمانيا اكتشاف أول حالة تنتقل فيها بكتيريا «إي كولا» المعوية القاتلة في أوروبا من إنسان إلى آخر عن طريق الخضراوات.

وقال وزير الصحة الألماني دانيال بشار «إن هذا النوع من البكتيريا أصبح قادرا على الانتقال من إنسان إلى آخر بشكل مباشر عن طريق الخضراوات».

وأشار وزير الصحة الألماني -حسبما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس إلى أن فريق من المختصين يعكف حاليا على تحليل ما حدث لاستخلاص النتائج، محذرا من أن المرض يمكنه أن يتسبب في المزيد من الوفيات خلال الأسابيع المقبلة بعد اكتشاف البكتيريا في مجرى مائي في فرانكفورت. وتتواصل الأبحاث لتحديد مصدر العدوى بهذا النوع النادر والخطير من بكتيريا «إي كولا» المسبب للزيف المعوي الذي يتسبب في إسهال مدمم واضطرابات في الكلى تؤدي إلى الموت في بعض الأحيان.

من ناحية أخرى كشف د.سعيد شلبي استاذ واستشاري الباطنة ورئيس قسم الطب التكميلي بالمركز القومي للبحوث في القاهرة عن امكانية انتقال عدوى بكتيريا «إي كولا» عن طريق مياه حمامات السباحة والبحيرات بالإضافة الي تناول «الهمبورجر» غير مطهي جيدا واللبن والعصير غير المبستر.

وأكد د.سعيد شلبي أنه لا يوجد علاج لهذه البكتيريا سوى شرب سوائل كثيرة ومحاولة تفادي المضاعفات فمعظم المرضى يتم شفائهم ذاتيا خلال 5 الى 10 أيام بدون علاج.. لافتا الى أن المضادات الحيوية لا تساعد على العلاج مع ضرورة عدم اعطاء المريض أدوية مضادة للاسهال لأن ذلك سيساعد الجسم في التخلص منها مع البراز.

ولقي الضوء على أعراض الإصابة ببكتيريا «إي كولا» التي تبدأ بعد يومين إلى خمسة أيام من العدوى وتستمر لمدة 8 أيام، وتشتمل ميلا للقيء وتقلصات شديدة للبطن وإسهالا مائيا ثم مدم بعد 2 - 5 أيام وإجهاد مع ارتفاع بسيط في درجة حرارة الجسم.. لافتا الى انه يمكن تشخيص المرض بإجراء مزعة للبراز بحثا عن هذا النوع من البكتيريا القولونية.

الأكتح» و«الطوف الحجري».

وتصدر رواية غير منشورة وجوزيه ساراماغو أنجز كتابتها في العام 1953 بعد ما يكن يرغب بصورها الا بعد وفاته، وهي البرتغال بحلول نهاية العام الحالي على ما قالت دار النشر هذا النوع من البكتيريا القولونية.